



إيبارشية جنوبي أمريكا للأقباط الأرثوذكس الرسالة الشهرية لزوجات الآباء الكهنة – أبريل ٢٠٢٤م المادية والجشع

التعريف الأكاديمي: المادية والجشع تشمل الرغبة المفرطة في الثروة، الممتلكات، أو الكسب المادي، غالباً على حساب القيم الأخلاقية والروحية. في الأدبيات الأكاديمية، يتم مناقشة المادية في سياق سلوك المستهلك، علم النفس، والدراسات الاجتماعية والاقتصادية.

الوقاية: التأكيد على القيم الروحية على حساب الممتلكات المادية وتشجيع أسلوب حياة متواضع.

إشارة إنجيلية: ١ تيموثاوس ٦: ١٠ - "لأن محبة المال أصل كل الشرور"

قصص إنجيلية:

الشاب الغني (مرقس ١٠: ١٧-٢٧): يواجه يسوع شاباً غنياً غير مستعد للتخلي عن ثروته ليتبع يسوع. هذه القصة تبرز تحدي المادية والصراع المحتمل بين الثروة والالتزام الروحي.

حنانيا وسفيرة (أعمال ٥: ١-١١): قصة حنانيا وسفيرة توضح عواقب الجشع والخداع داخل المجتمع المسيحي الأول. رغبتهما في الكسب الشخصي أدت إلى عواقب وخيمة.

مثل الغني الجاهل (لوقا ١٢: ١٣-٢١): يسوع يروي مثل رجل غني يخزن ثروته، ولكنه يموت دون أن يستمتع بها. هذه القصة تحذر من خطر إعطاء أهمية مفرطة للممتلكات المادية.

التداعيات على الرعاية الروحية والقيادة والعلاقات الشخصية:

الأولويات المشوهة: يمكن أن تؤدي المادية والجشع إلى تشويه الأولويات، حيث يأخذ السعي وراء الثروة الأسبقية على القيم الروحية والأخلاقية

تآكل الثقة: قد يواجه القادة الذين يُنظر إليهم على أنهم مدفوعون بالكسب المادي تحديات في كسب ثقة مجتمعهم، مما يؤثر على فعالية الرعاية الروحية

رفاهية المجتمع: يمكن أن تسهم المادية المفرطة في نقص الكرم وتعيق قدرة المجتمع على دعم المحتاجين

الخلاصة: تتقاطع الأدبيات الأكاديمية والقصص الكتابية للتأكيد على التأثير السلبي للمادية والجشع على رفاهية الفرد، العلاقات الشخصية، وديناميكيات المجتمع داخل الإعدادات الدينية. يتم تشجيع القادة والأفراد داخل المجتمعات الدينية على إعطاء الأولوية للقيم الروحية والأخلاقية على المساعي المادية من أجل مجتمع صحي ومتناغم.

قصص طريفة:

حكاية الطبق الباهظ في وليمة القدر:

في مجتمع معروف بولائم عشاء مشتركة، قرر أحد الأعضاء أن يعرض مهاراته في الطهي بإعداد طبق باهظ وصعب للغاية للمجموعة. سرعان ما أصبح الطبق المزين بالكمأة النادرة وورق الذهب حديث المجتمع. ومع ذلك، عندما حان وقت الوليمة، تصادم الطبق بشكل كوميدي مع الأطباق المنزلية البسيطة والحلويات التي جلبها الآخرون. فوجد أعضاء المجتمع أنفسهم يضحكون على البذخ غير المتوقع بدلاً من أن يكونوا معجبين. وأطلقوا علي هذا الحدث لقب "حادث الوليمة" وقرروا أن الوجبات البسيطة والمشاركة هي جوهر تجمعاتهم في المستقبل.

العبرة: مكن للمنظور الفكاهي أن يساعد في التنقل في المواقف التي قد يطغى فيها المادية على الروح الجماعية. تهدف القصة إلى استخدام الفكاهة لإلقاء الضوء على تحديات المادية والجشع داخل مجتمع ديني، مشجعةً على التأمل في القيم والأولويات بطريقة خفيفة الظل.

المراجع والدراسات:

ثمن المادية الباهظ، لتيم كاسر:

تيم كاسر يستكشف تأثير المادية على الرفاهية، العلاقات، والبيئة، مقدماً رؤى حول العواقب السلبية لتقديم الأولوية للمساعي المادية.

المادية والرفاهية: منظور القيم المتضاربة، لمارشا ريتشيز وسكوت داوسون :
هذه الدراسة تفحص العلاقة بين المادية والرفاهية، متناولة كيف يمكن للسعي وراء الأهداف المادية أن يؤدي إلى انخفاض في الرضا عن الحياة.

الجشع، الموت، والقيم: من الجشع الرأسمالي إلى الجشع الوجودي " لمالغورزاتا آدمز-توكيندورف:
المقالة تبحث الجوانب النفسية للجشع وتأثيره على القيم الفردية والرفاهية.